روسيا.. تشغيل محطة بوشهر النووية الايرانية خلال أسابيع

□ موسكو/ متابعة اخبارية

فيما يتصاعد قلق المجتمع الدولي من البرنامج النووي الايراني الذي تقول ايران انه للاغراض السلمية بينما ترى الدول الست الكبرى وعلى رأسها الولايات المتحدة انه سيهدد الامن والسلم العالميين ، نقلت وكالات أنباء روسية رسمية عن نائب وزير الخارجية الروسي سيرجي ريابكوف قوله امس الاول الخميس ان محطة بوشهر النووية الايرانية التي أقامتها روسيا ستبدأ التشغيل الكامل في غضون أسابيع.

وقالت التقارير ان ريابكوف قال ايضا ان الدول الست الكبرى التي تسعى الى ضمان عدم صنع ايران لاسلحة نووية يجب أن تؤكد انها مستعدة للتواصل من جديد مع طهران بشأن برنامجها النووي.

وكان ريابكوف يتحدث بعد يومين من اعلان الشركة التي شيدت المحطة أن المفاعل بدأ العمل على مستوى منخفض بغرض الاختبارات قبل بدء التشغيل الكامل.

وقال لوكالة الاعلام الروسية الرسمية "التشغيل النهائي (لمحطة) بوشهر سيكون في غضون الاسابيع القادمة."

وقال "لكن هذا مشروع بدا منذ فترة طويلة ومن ثم سأمتنع عن اعلان مواعيد محددة — ولكننا بالفعل على أعتاب الموعد النهائي لبدء تشغيل المفاعل."

وبدأ بناء المحطة في السبعينات على يد مجموعة شركات ألمانية وتم التخلي عن المحطة بعد الثورة الاسلامية في ايران عام ١٩٧٩ وواجه عدة تأخيرات منذ منتصف التسعينات عندما بدأت روسيا العمل لاستكمال بناء المحطة بموجب اتفاق مع طهران قيمته مليار دولار.

وبدأت ايران تحميل الوقود الى محطة بوشهر وكان المتوقع أن يبدأ تشغيل المحطة مطلع هذا العام لكن التشغيل تأجل بسبب ما قال المسؤولون انها مشكلات فنية تطلبت نزع الوقود مرة ثانية.

ونقل عن ريابكوف قوله "نحن نواصل العمل وفق جدول متفق عليه مع شركائنا الايرانيين بعد الحلقة المعروفة عن نزع الوقود من المنطقة النشطة في المفاعل."

وقال عضو في لجنة برلمانية ايرانية تراقب عملية انشاء المحطة ان "الاختبارات النهائية" جارية وقالت وكالة فارس الايرانية للانباء ان المحطة ستبدأ انتاج الكهرباء لشبكة الكهرباء الوطنية خلال شهرين.

ومن المقرر أن تنتج محطة بوشهر ذات المفاعل الواحد والتي تمدها روسيا بالوقود النووي ١٠٠٠ ميجاوات اي ما يمثل نحو ٢,٥ من استهلاك ايران للكهرباء.وتقول ايران المنتجة للنفط انها تخطط لانشاء شبكة من المحطات النووية وتؤكد ان برنامجها النووي سلمي تماما.

المصريون يتهيأون لتظاهرة كبرى في ذكرى النكبة... أ.ف.ب

وصفت بأنها انتقاما لمقتل بن لادن

طاليبان تقتل عشرات المتطوعين في الشرطة بهجوم انتحاري مزدوج

□ شبقدار (باكستان) / متابعة اخبارية

في اول عملية انتقامية على مقتل زعيم تنظيم القاعدة اسامة بن لادن على يد قوة امريكية خاصة في الثاني من ايار الجاري فجر انتحاريان ينتميان لحركة طاليبان الباكستانية أمس الجمعة عبوتيهما الناسفتين وسط متطوعين في الشرطة يستعدون للخروج في ماذونية في شمال غرب باكستان متسببين في سقوط ثمانين قتيلا على الاقل .

وقد توعد متمردو طاليبان الموالون لتنظيم القاعدة والذين يشنون حملة اعتداءات دامية في باكستان بالانتقام من اسلام اباد التي يتهمونها بالتواطؤ في قتل بن لادن في عملية نفذتها وحدة من القوات الخاصة الاميركية قبل ١٢ يوما في شمال البلاد.

وقال نزار خان مروة قائد شرطة منطقة شرسادة لفرانس برس ان انتحاريا على دراجة نارية فجر صباح امس الجمعة عبوته في بلدة شبقدار بينما كان الشبان المجندون الذين ارتدوا ملابسهم المدنية يستعدون للصعود في حافلات ستعيدهم الى منازلهم في ماذونية لعشرة ايام.

واستهدف الاعتداء مركز تدريب لوحدة حرس الحدود شبه العسكرية التابعة للشرطة.

وبينما كان رجال الشرطة والاسعاف يهرعون لمساعدة الجرحى فجر انتحاري اخر على دراجة نارية ايضا عبوته متسببا في مجزرة ثانية.

وقال مروة "قتل سبعون شخصا بينهم ٦٥ من حرس الحدود وخمسة مدنيين".

وروى الجريح احمد علي وهو متطوع في اتصال هاتفي اجرته معه فرانس برس في المستشفى "كنت جالسا في حافلة صغيرة انتظر زملائي" واضاف "كنا فرحين بالعودة الى عائلاتنا قبل ان يقع انفجار عنيف".

وقال "ثم سمعت انفجارا ثانيا فقفزت من الحافلة وكنت مضرجا بالدماء".

وهو الاعتداء الاكثر دموية هذه السنة في باكستان.

وقال احسان الله احسان المتحدث باسم حركة طاليبان الباكستانية في اتصال هاتفي مع فرانس برس من مكان مجهول "انها اول عملية انتقامية لمقتل اسامة (بن لادن) نفذها اثنان من مقاتلينا".

واضاف متوعدا "توقعوا هجمات اقوى في باكستان وافغانستان".

وتعتبر حركة طاليبان الباكستانية التي اعلنت عام ٢٠٠٧ ولاءها للقاعدة، المسؤول الرئيسي عن اكثر من ٤٥٠ عملية اعتداء معظمها انتحارية اوقعت ما لا يقل عن ٤٣٠٠ قتيل في جميع انحاء البلاد منذ نحو اربع سنوات. وفي صيف ٢٠٠٧ اعلنت الحركة "الجهاد" ضد اسلام اباد لدعمها واشنطن في "حربها ضد الارهاب"، بعيد اعلان بن لادن شخصيا "الجهاد".

وتقع شبقدار عند مشارف المناطق القبلية المحاذية لافغانستان والتي تعتبر معقل طاليبان الباكستانية وتنظيم القاعدة والتي تشكل قاعدة خلفية لطاليبان الأفغانية لاسيما لحركة حقاني العدو اللدود للقوات الاميركية التي يشكل جنودها ثلثي القوات الدولية المنتشرة في افغانستان.

كما يستخدم تنظيم القاعدة معسكرات التدريب التابعة لطاليبان في المناطق القبلية وقد درب فيها العديد من الانتحاريين الذين نفذوا بعدها اعتداءات او محاولات اعتداءات في الولايات المتحدة واوروبا، بدءا باعتداءات ١١ ايلول ٢٠٠١ وصولا الى اعتداءات لندن عام ٢٠٠٥، مرورا باعتداءات مدريد في ٢٠٠٤ ومحاولة الاعتداء في ساحة تايمز سكوير في نيويورك عام ٢٠١٠.

وكان الخبراء يتوقعون منذ عشر سنوات ان يكون بن لادن لجأ الى هذه المناطق الجبلية الوعرة وليس الى مدينة ابوت اباد التي تؤوي حامية عسكرية ولا تبعد سوى ساعتين عن اسلام اباد شمالا.

وشنت وحدة من ٧٩ جنديا من قوات النخبة الاميركية ليل الاول الى الثاني من ايار عملية خاطفة في هذه المدينة قتلت خلالها بن لادن، وذلك بدون ابلاغ السلطات الباكستانية بحسب ما اعلنت اسلام اباد وواشنطن، ما اثار احتجاجات من الحكومة والجيش الباكستانيين الخاضعين لضغوط شعبية في بلد ينتشر فيه العداء للاميركيين.

وادت العملية التي جرت باشرات وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية (سي اي ايه) التي اوضحت انها لم ترغب بإبلاغ اسلام اباد مسبقا خشية حصول تسريبات، الى تصاعد التوتر مجددا بين واشنطن وحليفتها.

ويطلب كبار القادة الاميركيين من باكستان التحقيق لمعرفة كيف تمكن بن لادن من الاختباء عدة سنوات بدون حصول تواطؤ على اعلى المستويات في تلك المدينة التي تحوي اكبر مدرسة حربية باكستانية وتؤوي عشرة الاف عسكري، لكن اسلام اباد اعتبرت ان تلك الاتهامات "لا معنى لها" مشيرة الى ان باكستان تدفع افدح ثمن "للحرب على الارهاب" مع حملة الاعتداءات التي تتعرض لها من اتباع القاعدة.

ويبقى الراي العام الباكستاني مناهضا بغالبيته الكبرى للاميركيين معتبرا ان الولايات المتحدة "استوردت" حربها ضد القاعدة الى باكستان بعد حملة فاشلة في افغانستان.

وفي دلالة اضافية على هذا التوتر هددت اسلام اباد امس الاول الخميس واشنطن "باعادة النظر" في تعاونها في مكافحة الارهاب ، فيما اعلن مسؤول عسكري باكستاني ان الجنرال خالد شاميم وين المسؤول الثاني في الجيش الباكستاني الغى زيارة مقررة للولايات المتحدة في ظل التوتر الشديد السائد بين البلدين منذ مقتل زعيم القاعدة اسامة بن لادن في عملية كومندوس اميركية.

وقال المسؤول لفرانس برس طالبا عدم كشف هويته ان الزيارة الغيت "بسبب الظروف الحالية" في العلاقات بين البلدين في اشارة الى العملية التي شنتها وحدة كومندوس اميركية بدون ابلاغ اسلام اباد وقتلت خلالها زعيم القاعدة في ٢ ايار/ مايو في ابوت اباد شمال البلاد.

وقال المسؤول ان "الجنرال خالد شاميم وين اتصل بنظيره الاميركي الاميرال مايك مولن (قائد اركان الجيوش الاميركية) وابلغه بالغاء زيارته للولايات المتحدة التي كانت مقررة من ٢٢ الى ٢٧ ايار ".

والجنرال وين يرأس هيئة اركان الجيش وهو دور فخري لان الجنرال اشفق كياني الذي يعتبر اقوى رجل في البلاد هو الذي يقود الجيش.

وهذه الزيارة التي كانت مقررة بدعوة من الاميرال مولن كانت مرتقبة منذ عدة اشهر كما اضاف المسؤول العسكري موضحا ان الجنرال وين اتصل بنظيره الاميركي لابلاغه بالغاء الزيارة.

وبضغط متزايد من الرأي العام الباكستاني الذي يطالب بمعاقبة واشنطن عن عملية الكوماندوس التي نفذت في ٢ ايار بدون ابلاغ اسلام اباد مسبقا بحسب الطرفين، هددت باكستان واشنطن باعادة النظر في تعاونها مع الولايات المتحدة في مجال مكافحة الارهاب.

ويتوقع ان يزور السناتور الاميركي جون كيري الاسبوع الجاري باكستان في محاولة لتهدئة التوتر بين واشنطن واسلام اباد الحليفين الاستراتيجيين في "الحرب على الارهاب" التي يخوضها الاميركيون في المنطقة منذ نهاية العام ٢٠٠١.

واقرت واشنطن بانها لم تبلغ اسلام اباد بالعملية الخاطفة التي نفذها كوماندوس من القوات الخاصة وادت الى مقتل اسامة بن لادن في منزله في ابوت اباد.

الهند تدعم المصالحة الافغانية

نصر مثير للائتلاف الهندي الحاكم في ولاية يحكمها الشيوعيون

□ كولكاتا (الهند) / متابعة اخبارية

فيما وصفها الخبراء بانها فرصة جيدة لالتقاط رئيس الوزراء الهندي مانموهان سينغ لانفاسه ومنحه زخما سياسيا في اعقاب اسوأ فضيحة فساد ضربت الهند وأصابت الحكومة الهندية بالشلل طوال أشهر مما أضر بالاستثمارات الاجنبية في ثالث أكبر اقتصاد في اسيا ، فاز الائتلاف الحاكم الذي يقوده حزب المؤتمر امس الجمعة في الانتخابات التي جرت في ولاية البنغال الغربية التي حكمها الحزب الشيوعي طوال ٣٠ عاما محققا نصرا جديدا بين عدد من الانتصارات الانتخابية الاقليمية المهمة التي اعادت الثقة الى الائتلاف الحاكم .

ويمكن لهذه النتائج ان تحدد الى اي مدى ستمضي حكومة يسار الوسط الهندية في تنفيذ اصلاحات طال انتظارها منها رفع سعر الوقود وقانون مصادرة الاراضي.

وقالت قنوات تلفزيونية ان ائتلاف حزب المؤتمر بقيادة الزعيمة الشعبوية ماماتا بانيرجي (٥٦ عاما) التي ترتدي الساري الهندي التقليدي وخفا متواضعا تقدم في ٢١٥ مقعدا من بين ٢٩٤ مقعدا في انتخابات برلمان ولاية البنغال الغربية بينما تقدم الشيوعيون في ٧٢ مقعدا فقط .

ومع نصر شبه مؤكد تحدث سينغ رئيس وزراء الهند هاتفيا مع بانيرجي وهنأها.

وتعيش بانيرجي مع أمها وكانت بين مجموعة من النساء الصاعدات في المشهد السياسي في هذا المجتمع التقليدي مثل سونيا غاندي رئيسة حزب المؤتمر.

وقال مؤيد شاب لحزب ترينامول الذي تتزعمه بانيرجي لتلفزيون (ان.دي. تي.في) "بعد ٣٠ عاما.. هذه مثل ثورة" معبرا عن وجهة النظر السائدة بين جيل من الشبان في ولاية البنغال الغربية تمرد على اقتصاد محتضر وما يعتبرونه زعماء يساريون عالقون في حقبة الحرب الباردة.

وأشارت توقعات تلفزيونية أيضا الى فوز الائتلاف الحاكم بقيادة حزب المؤتمر في انتخابات ولايات اسام وكيرالا وبونديتشري.

وعلى صعيد منفصل اعلن رئيس الوزراء الهندي مانموهان سينغ امس الجمعة ان الهند تدعم عملية المصالحة التي بداتها الحكومة الافغانية مع طاليبان، مؤكدا ان القرارات حول مستقبل افغانستان ينبغي الا تخضع "للتدخلات الخارجية".

وقال سينغ في كلمة القاها في البرلمان في كابول في اليوم الثاني من زيارة الى هذا البلد "لقد بدات افغانستان عملية مصالحة وطنية. نتمنى لكم النجاح في هذه المهمة".واضاف متوجها الى النواب "يعود لكم انتم ممثلو الشعب ان تتخذوا القرارات المتعلقة بمستقبل بلدكم دون تدخلات او املاءات خارجية. انه حقكم السيادي. الهند ستحترم خياراتكم وقراراتكم". وكانت نيودلهي حتى الان حذرة حيال محاولات الحوار التي يطلقها الرئيس الافغاني حميد كرزاي مع المتمردين في حركة طاليبان الذين يعتبر انهم يحظون بدعم باكستان، الخصم الكبير للهند.

ويرى العديد من المحللين ان الهند وباكستان اللتين خاضتا ثلاث حروب منذ استقلالهما في ١٩٤٧، تخوضان صراع نفوذ حاليا في افغانستان. واضافة الى طاليبان الافغان، تتهم نيودلهي اسلام اباد بدعم وايواء مجموعات اسلامية مناهضة للهند. واوضح سينغ امس الجمعة "ان مصلحتنا الوحيدة هي رؤية افغانستان مستقرة ومستقلة يسودها السلام وتعيش بسلام مع جيرانها".

ومنذ سقوط نظام طاليبان في افغانستان في نهاية العام ٢٠٠١ اثر تدخل القوات الدولية بقيادة الولايات المتحدة، قدمت الهند ١,٥ مليار دولار في برامج مساعدة واعادة اعمار مختلفة لتصبح اولى الدول المانحة في المنطقة.

واعلن سينغ امس الاول الخميس انه قرر صرف مساعدة اضافية لافغانستان بقيمة ٥٠٠ مليون دولار.

واعلنت كابول ونيودلهي امس الاول الخميس من جهة اخرى الاعداد لشراكة استراتيجية ثنائية في مختلف الميادين. ولا تنظر باكستان بعين الرضا للتقارب بين هاتين الدولتين اللتين تقعان على حدودها شرقا وغربا.

والهند أو كما يطلق عليها رسميا جمهورية الهند بلد تقع في جنوب آسيا. سابع أكبر بلد من حيث المساحة الجغرافية، والثانية من حيث عدد السكان، وهي البلد الديمقراطي الأكثر ازدحاما في العالم.و يحدها المحيط الهندي من الجنوب، وبحر العرب من الغرب، وخليج البنغال من الشرق، وللهند ٧,٥١٧ كيلومتر (٤,٧٠٠ ميل)خط ساحلي. ٧,٥١٧ كيلومتر ٤,٧٠٠ ميل) وتحدها باكستان من الغرب وجمهورية الصين الشعبية، نيبال، وبوتان من الشمال،و بنجلاديش وميانمار من الشرق. وتقع الهند بالقرب من سريلانكا، وجزر المالديف واندونيسيا من على المحيط الهندي ، وهي مهد حضارة وادي السند ومنطقة طريق التجارة التاريخية والعديد من الامبراطوريات، وكانت شبه القارة الهندية معروفة بثراوتها التجارية والثقافية لفترة كبيرة من تاريخها الطويل ، و نشأت هناك أربعة أديان رئيسية هم الهندوسية والبوذية والجاينية والسيخية، في حين ان الزرادشتية، اليهودية، المسيحية والإسلام وصلوا إليها في الألفية الأولى الميلادية ولقد شكلوا التنوع الثقافي للمنطقة. تدريجيا ارفقت الهند الى شركة الهند الشرقية البريطانية في وقت مبكر من القرن الثامن عشر ،ثم استعمرت من قبل المملكة المتحدة في الفترة من منتصف القرن التاسع عشر، وأصبحت الهند دولة مستقلة في عام ١٩٤٧ بعد الكفاح من أجل الاستقلال الذي تميز على نطاق واسع بالمقاومة غير العنيفة .

والهند هي جمهورية تتكون من ولاية وسبعة أقاليم إتحادية مع وجود نظام برلماني ديموقراطي وقد حولتها الاصلاحات الاقتصادية منذ عام ١٩٩١ الى واحدة من أكبر الاقتصادات نموا، و لا تزال تعاني من المستويات العالية من الفقر وسوء التغذية.تملك الهند مجتمع تعددي، متعدد اللغات ومتعدد الأعراق وهي موطن التنوعات في الحياه البرية بأنواع من المحميات.

انصار الائتلاف الحاكم يحتفلون بنصرهم الانتخابي الجديد... أ.ف.ب

الفلسطينيون يبدأون مسيرات وتظاهرات في ذكرى "النكبة"

□ القدس المحتلة/ متابعة اخبارية

فيما بدأ الفلسطينيون منذ امس الجمعة تنظيم مسيرات وتظاهرات في الاراضي الفلسطينية المحتلة والقدس الشرقية تستمر حتى غد الأحد احياءً لذكرى الـ ٦٣ للنكبة التي اقيمت بسببها دولة اسرائيل ، وضعت قوات الاحتلال الإسرائيلية في حالة استنفار تحسبا لأعمال عنف يمكن ان تشهدها المسيرات والتظاهرات وأعلن الناطق باسم الشرطة ميكي روزنفلد أن "الشرطة وضعت في حالة استنفار ونشرت آلاف التعزيزات في القدس الشرقية وشمال إسرائيل" حيث القسم الأكبر من عرب إسرائيل.غير انه أوضح انها ليست "حالة استنفار قصوى" ولم يشر إلى أي حادث صباح امس الجمعة. وفرضت الشرطة قيودا على الوافدين إلى باحة المسجد الأقصى في مدينة القدس العتيقة التي تحتلها اسرائيل منذ ١٩٦٧ لإقامة صلاة الجمعة ، وافادت الإذاعة العامة أن سبعة أفواج أمنية استقدمت لتعزيز الوحدات التي تنتشر عادة في الضفة الغربية المحتلة، وتلقت تعليمات بضبط النفس تفاديا لإراقة الدماء.

وحولت سلطات الاحتلال الإسرائيلى مدينة القدس إلى ثكنة عسكرية تغلب عليها المظاهر البوليسية والعسكرية وتغيب عنها مظاهر الحياة الاعتيادية والطبيعية. وأعلنت السلطات رفع حالة الاستنفار في المدينة خاصة على معابرها ومداخلها الرئيسية وعلى مداخل البلدات والأحياء والتجمعات السكانية تحسبا لانطلاق مسيرات ضخمة عقب صلاة الجمعة امس أبرزها من باحات المسجد الأقصى المبارك في ذكرى نكبة الشعب الفلسطيني الثالثة والستين.

وتمنع سلطات الاحتلال المواطنين بمدينة القدس وداخل الأراضى الفلسطينية المحتلة عام ١٩٤٨ (عرب إسرائيل) ممن تقل أعمارهم عن ٤٥ عاما من دخول البلدة القديمة بمدينة القدس والتوجه إلى المسجد الأقصى لأداء صلاة الجمعة الأمر الذى دفع بمئات المواطنين إلى أداء صلاة فجر امس في الشوارع والطرقات القريبة من بوابات البلدة القديمة.

ونشرت سلطات الاحتلال المئات من آلياتها العسكرية والشرطية ومن عناصر الشرطة وحرس الحدود والوحدات الخاصة في الشوارع الرئيسية خاصة المتاخمة للقدس القديمة ومنعت وقوف سيارات وحافلات المصلين في الشوارع القريبة من أسوار القدس ونصبت متاريس عسكرية وأخرى شرطية في معظم أنحاء المدينة أوقفت خلالها مركبات وسيارات المواطنين للتدقيق ببطاقات هوياتهم.

وتتمركز عشرات الآليات ومئات العناصر المدججة بالسلاح في باحة حائط البراق فى الوقت الذي تتمركز فيه قوات معززة من شرطة الاحتلال على البوابات الخارجية. ودفعت القوات اليهودية قبل ٦٣ سنة بأكثر من ٧٦٠ الف فلسطيني الى الهجرة أو طردتهم من ديارهم. وتقدر الامم المتحدة اليوم عدد هؤلاء اللاجئين وابنائهم بحوالى ٤,٧ ملايين.